مخطوطة

تعليم الصبيان التوحيد

المؤلف

محمد بن عبدالوهاب

شبكة
الألوكة
www.alukah.net

[illegible]

[illegible] رحمه الله

أعوذ بالله من الشيطان الرجيم بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين
والصلاة والسلام على سيد المرسلين وعلى آله وأصحابه أجمعين أما بعد فهذه رسالة
نافعة فيما أخذ على الإنسان أن يعلمه الصبيان قبل أن يعلموا القرآن حتى صاروا
مسلمين دليل على فطرة الإسلام وموحدة أجياد على طريقة الإيمان
قد رتبته على طريقة سؤال وجوابه إذا قيل لك من ربك فقل ربي الله
وما معنى الرب فقل المالك المعبود ومعنى الله ذو الألوهية والعبودية
مع العبودية على خلقه أجمعين فإذا قيل لك لم تعرف ربك فقل
أعرفه بآياته ومخلوقاته ومن آياته الليل والنهار والشمس والقمر ومن
مخلوقاته السموات والأرض وما فيهما والدليل على ذلك قوله تعالى
﴿إن ربكم الله الذي خلق السموات والأرض في ستة أيام ثم استوى
على العرش يغشى الليل النهار يطلبه حثيثا﴾ الى قوله ﴿تبارك الله رب العالمين﴾
فإن قيل لأي شيء خلقك فقل لعبادته وحده لا شريك له وطاعته
ممتثلا ما أمر به وتركا ما نهى عنه كما قال الله تعالى ﴿وما خلقت الجن
والإنس إلا ليعبدون﴾ وكما قال تعالى ﴿واعبدوا الله ولا تشركوا به شيئا﴾
والشرك اتخاذ ند يعصي الله به كما قال تعالى ﴿إنه من يشرك بالله
فقد حرم الله عليه الجنة وماوه النار﴾ والشرك أن يجعل لله
ندا يبتغي عونه أو يرجوه أو يخافه أو يتوكل عليه أو يرغب إليه من
دون ذلك الله وغير ذلك من أنواع العبادات فإن العبادة
اسم جامع لكل ما يحبه الله ويرضاه من الأقوال والأعمال الباطنة
والظاهرة ومنها الدعاء وقد قال تعالى ﴿وأن المساجد لله فلا
تدعوا مع الله أحدا﴾ والدليل على أن دعوة غير الله كفر

شبكة الألوكة www.alukah.net

كما دل عليه ومن يدع مع الله الها آخر لا برهان له فانما حسابه عند ربه انه لا يفلح الكافرون
وذكر انه الدعاء هو اعظم انواع العبادة كما قال ربكم ادعوني استجب لكم ان الذين يستكبرون
عن عبادتي سيدخلون جهنم داخرين وفي السنن عن النبي صلى الله عليه وسلم الدعاء هو العبادة
واول ما فرض الله على عباده الكفر بالطاغوت والايمان بالله قال تعالى ولقد بعثنا
في كل امة رسولا ان اعبدوا الله واجتنبوا الطاغوت والطاغوت ما عبد من دون الله او الشيطان و
الطاغوت وكهانه ومن يحكم بغير ما انزل الله وكل متبوع مطاع على غير الحق
قال العلامة ابن القيم رحمه الله تعالى الطاغوت ما تجاوز به العبد حده
من معبود او متبوع او مطاع فان قيل لك ما دينك فقل دين الاسلام
ومعنى الاسلام الاستسلام لله بالتوحيد والانقياد له والبراءة من الطاغوت
وموالاة المسلمين ومعاداة المشركين قال تعالى ان الدين عند الله
الاسلام وعلى هذا جميع الانبياء وقال ومن يبتغ غير الاسلام دينا فلن
يقبل منه وصح عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال الاسلام ان تشهد
ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله وتقيم الصلوة وتؤتي
الزكوة وتصوم رمضان وتحج البيت ان استطعت اليه سبيلا
ومعنى لا اله الا الله اي لا معبود حق الا الله كما قال تعالى
واذ قال ابراهيم لابيه وقومه انني براء مما تعبدون الا
الذي فطرني فانه سيهدين وجعلها كلمة باقية في عقبه
لعلهم يرجعون والدليل على الصلوة والزكوة قوله تعالى وما
امروا الا ليعبدوا الله مخلصين له الدين حنفاء ويقيموا الصلوة
ويؤتوا الزكوة وذلك دين القيمة فبدأ في هذه الآية بالاخلاص
والبراءة من

والبراءة من الشرك فاعظم ما امر به التوحيد واكبر ما نهى عنه الشرك وامر
باقامة الصلوة وايتاء الزكوة وهذا هو اعظم الدين وما بعده من
الشرايع تابع له والدليل على فرض الصيام قوله تعالى يا ايها الذين امنوا كتب
عليكم الصيام كما كتب على الذين من قبلكم الى قوله شهر رمضان الذي
انزل فيه القران هدى للناس وبينات من الهدى والفرقان فمن
شهد منكم الشهر فليصمه الآية والدليل على فرض الحج قوله تعالى ولله
على الناس حج البيت الآية ف اصول الايمان ستة ان
تؤمن بالله وملايكته وكتبه ورسله واليوم الآخر وبالقدر
خيره وشره وحلوه ما في الصحاح من حديث عمر بن الخطاب رضي الله عنه
الحديث ف اذا قيل لك من نبيك فقل نبينا محمد ابن عبد الله
ابن عبد المطلب بن هاشم ابن عبد مناف اصطفى الله كنانة من قريش وهم صفوة
ولد اسماعيل ونبعة بني الاحمر والاسود وانزل عليه الكتاب والحكمة تدعى الناس
الى الخلاص من العبادة وما كانوا يعبدون من دون الله من الاصنام والاحجار
والاشجار والانبياء والصالحين والملايكة وغيرهم فدعى الناس الى ترك الشرك
وقتلهم الى تركه وان يخلصوا العبادة لله كما قال تعالى قل انما ادعوا ربي ولا اشرك به
احدا وقال تعالى قل الله اعبد مخلصا له ديني وقال تعالى قل انما امرت ان اعبد الله
ولا اشرك به اليه ادعو واليه مآب وقال تعالى افغير الله تامروني اعبد
ايها الجاهلون ولقد اوحي اليك والى الذين من قبلك لئن اشركت
ليحبطن عملك ولتكونن من الخاسرين بل الله فاعبد وكن من الشاكرين
ومن اصول الايمان المنجي من الكفر الايمان بالبعث والنشور والجزاء والحساب
والجنة والنار حق قال تعالى ومنها خلقناكم وفيها نعيدكم ومنها نخرجكم تارة
اخرى وقال تعالى وان نعجب فعجب قولهم اءذا كنا ترابا اءنا لفي خلق جديد
اولئك الذين كفروا بربهم واولئك الاغلال في اعناقهم واولئك اصحاب النار هم فيها
خالدون وقال تعالى ليجزي من جحد البعث كفر كفرا موجبا للخلود ٣

اعاذنا الله من الكفر واعمال الكفر فضمنت هذه الآيات بيان ما بعث النبي صلى الله عليه وسلم
من اخلاص العبادة لله والنهي عن عبادة غير الله وقصر العبادة على العبادة وهذا
دينه الذي دعا الناس اليه وجاهدهم عليه كما قال تعالى وقاتلوهم ويكون الدين
كله لله والفتنة الشرك وقد بعثه الله تعالى راس اربعين سنة فدعا الناس الى
الاخلاص وترك عبادة ما سوى الله كوا من عشر سنين ثم عرج به الى السماء وفرض عليه
الصلاة الخمس من غير واسطة بينه وبين الله تعالى في ذلك ثم امر بعد ذلك بالهجرة
فهاجر الى المدينة وامر بالجهاد في سبيل الله حتى جاهد كوا من عشر سنين
حتى دخل الناس في دين الله افواجا فمكث ثلاث وستون سنة واكمل الله تعالى
الدين وبلغ البلاغ من اخبار الله تعالى اما عبده ويقبضه صلوات الله عليه وسلامه
واكرامه فسلام على السلام واضعهم محمد صلى الله عليه وآله وسلم قال الله تعالى
انا اوحينا اليك كما اوحينا الى نوح والنبيين من بعده وقال وما محمد الا رسول
وما كان محمد ابا احد من رجالكم ولكن رسول الله وخاتم النبيين وكان الله بكل شيء
عليما وافضل الرسل نبينا صلى الله عليه وآله وسلم وافضل البشر بعد الانبياء صلى الله عليه وسلم

[redacted]

نعم ورضي الله تعالى عنهم اجمعين وغفر لقارئه ولسامعه ولكاتبه ولجميع المسلمين
وعيسى صلى الله عليه وسلم ينزل من السماء ويقتل الدجال بالله تعالى
بسم الله الرحمن الرحيم هذه عشر درجات قالها الشيخ محمد عبد الوهاب
في قوله تعالى ان الله لا يغفر ان يشرك به الآية اعلم ان الله اجل واعظم واكرم
من ان يخاطب عباده بما لا يفهمون فهذا الكلام واضح
بين غريب البين لمن يدري وهو عشر درجات
الاولى تصديق
القلب ان دعوة غير الله باطلة وقد خالف فيها من خالف
الثانية انها مكروهة تجب فيها البغض وقد خالف فيها من خالف
الثالثة انها من الكبائر والعظائم المستحقة للمقت والمغفرة وقد
خالف فيها من خالف الرابعة ان هذا هو الشرك بالله
الذي لا يغفره وقد خالف فيه من خالف الخامسة ان المسلم
اذا اعتقده او دان به كفر وقد خالف فيه من خالف
السادسة ان المسلم الصادق اذا تكلم بهذه الكلمة به هازلا

او خائفا او طامعا

شبكة الألوكة
www.alukah.net

او خالفا او طائعا كفر وقد خالف فيها من خالف الشايعة انك تعمل معه
عملك مع الكفار من عاد وثمود والابن وغيره لكن وقد خالف فيها من خالف
الثامنة ان معنى معنى لا اله الا الله والا له هو الملوه والا له عمل
من الاعمال وكونه منفيا عن غير الله نزكر من النزوكر التاسعة القتال
على ذلك حتى لا تكون فتنة ويكون كله لله العاشرة ان الدا
عي لغير الله لا تقبل منه الجزية كما يقبل من اليهود ولا تنكح
نساؤهم كما تنكح نساء اليهود لانه اغلظ كفرا وكل درجة من هذه
الدرجات اذا علمت بها تخلف عنك من كان بعد والله اعلم انتهى ملخص
خطبة والله اعلم انها لرد

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله الذي فتح ابواب المنة هدانا على
بمفتاح لا اله الا الله وشرح صدور الذاكرين واشرب ارواح الشاكرين
من دوح لا اله الا الله عوبث احلام الجاحدين واظلمت افئدة الكافرين كيف
جعلوا الاهين اثنين بعد ما علموا بلا اله الا الله فيا اهل العقول الصحاح ويا
ذوي البصاير والفلاح نادوا الفلاح قل الفلاح لا اله الا الله فهو مفتاح
الجنان وبها النجاة من النيران فجددوا ايمانكم في المساء والصباح بشامل معنى لا اله
الا الله واشهدوا ان لا اله الا الله وحده لا شريك له شهادة تنجو قائلها من عذاب الله
اذا طاب اهل الشرك بالله ونجا اهل لا اله الا الله واشهد ان محمدا عبده ورسوله
الذي جدد به ما درس من دين ابراهيم عليه السلام غير طريقة لا اله الا الله اللهم صل على محمد وعلى ال محمد
الذين افضل ذكرهم في المساء والصباح لا اله الا الله وسلم تسليما كثيرا اما بعد
يا ايها الناس اتقوا الله تعالى واطيعوه واطلبوا جنة عرضها السموات والارض اعدت
للمتقين ولا تجعلوا مع الله الها اخر الى لكم منه نذير مبين وارجعوا انفسكم عن
مخالفة الله وكونوا مؤمنين وتفكروا فيما قال ربكم الراحمين ومن اظلم ممن افترى على الله
كذبا او كذب بالصدق اذ جاءه اليس في جهنم مثوى للكافرين والذين جاهدوا فينا

فاعتبروا رحكم الله بما مضى من سبيل الاولين وما اجابهم عند مخالفة المرسلين
حيث بدلوا نعمة الله وكفروا ولم يقابلوا احسانه اليهم شكرا فاحل الله لهم بذلك
دار سبيل ذلك النعيم ابدلهم به عذاب الجحيم وما احوالنا عباد الله فوق احوالهم
ولا معنا كتاب من سلامة من نكالهم ولا مخالفة الله ان يجعلنا كامثالهم فاتقوا
عباد الله فسحة المهلة ما دام مبذولا ولا تقابلوا على النعم النصائح ما دام مقبولا
اعوذ بالله من الشيطان الرجيم الذين امنوا ولم يلبسوا ايمانهم بظلم اولئك لهم الامن
وهم مهتدون بارك الله لنا ولكم في القرآن العظيم ولكم ولسائر المسلمين من كل
ذنب فاستغفروا انه غفور رحيم بسم الله الرحمن الرحيم اعلم رحمك
الله تعالى ان الحنفية ملة ابراهيم ان تعبد الله مخلصا له الدين وبذلك امر الله جميع الناس
وخلقهم كما قال تعالى وما خلقت الجن والانس الا ليعبدون فاذا عرفت ان الله خلقك لعبادته
فاعلم ان العباده لا تسمى عباده الا مع التوحيد كما ان الصلوة لا تسمى صلوة الا مع
الطهاره فاذا دخل الشرك في العباده فسدت كالحدث اذا دخل في الطهارة
افسدها كما قال تعالى ما كان للمشركين ان يعمروا مساجد الله شاهدين على انفسهم
بالكفر اولئك حبطت اعمالهم وفي النار هم خالدون فاذا عرفت ان الشرك اذا خالط
العباده فسدت وحبط العمل وصار صاحبه من الخالدين فاعلم ان الذين في النار
عرفت ان اكثر ما عليك معرفت الشرك الذي هذا قدره عند الله
لعل الله ان يخلصك من هذه الشبكه وذلك بمعرفة هذه القواعد
الاربع التي ذكرها الله في كتابه القاعده الاولى ان تعلم ان الكفار الذين
قاتلهم رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقرون بان الله هو الخالق
الرازق المحيي المميت المدبر والدليل على ذلك قوله تعالى قل من يرزقكم
من السماء والارض امن يملك السمع والابصار ومن يدبر الامر فسيقولون الله
قل افلا تتقون فاذا عرفت هذه القاعده واشكل عليك كيف اقروا بهذا
ثم توجهوا الى الاله يدعونه فاعرف القاعده الثانيه وهي انهم يقولون
ما نوجههم اليهم ودعوناهم الا لطلب القربه عند الله لرجاء شفاعتهم
ولكن نشفع عنهم والدليل على هذا قوله تعالى ويعبدون من دون الله ما لا
يضرهم ولا ينفعهم ويقولون هؤلاء شفعاؤنا عند الله قل اتنبئون الله بما لا يعلم في

يدل على هذا فاذا عرفت هذا فاعرف القاعدة الثالثة وهي ان منهم من طلب الشفاعة
من الاصنام ومنهم من تبرأ من الاصنام وتعلق على الصالحين يدعوهم مثل عيسى وامه
والملائكة المقربين والدليل على هذا قوله تعالى اولئك الذين يدعون يبتغون الى
ربهم الوسيلة ايهم اقرب ويرجون رحمته ويخافون عذابه فاذا عرفت هذا
فاعرف القاعدة الرابعة وهي انهم يخلصون لله في الشدايد وينسون
ما يشركون والدليل على هذا قوله تعالى فاذا ركبوا في الفلك دعوا الله مخلصين
له الدين فلما نجاهم الى البر اذا هم يشركون وهذا زماننا مخلصون في الشدايد
بالدعوة لغير الله فاذا عرفت هذا فاعرف ان المشركين الذين في زمن
النبي صلى الله عليه وآله وسلم وقاتلهم اهون من مشركين اهل زماننا لانهم
يخلصون في الشدايد وهؤلاء يدعون مع الله في الشدت والرخاء والله اعلم

ثم اعلم ان ههنا ثلاث مسايل ينبغي للانسان ان يعرفها ويفهمها

الاولى ان الله خلقنا ورزقنا ولم يتركنا مهملين بل ارسل الينا رسولا ومن
يطعه دخل الجنة ومن يعصه دخل النار لقوله تعالى انا ارسلنا اليكم رسولا
شاهدا عليكم كما ارسلنا الى فرعون رسولا فعصى فرعون الرسول
فاخذناه اخذا وبيلا الثانية ان الله لا يرضى ان يشرك معه في عبادته
لا ملك مقرب ولا نبي مرسل فضلا عن غيرهم والدليل
قوله تعالى وان المساجد لله فلا تدعوا مع الله احدا الثالثة
ان من وحد الله واطاع الرسول فلا يجوز له موالاة من حاد
الله ورسوله ولو كانوا اقرب قريب كما قال تعالى لا تجد قوما
يؤمنون بالله واليوم الاخر يوادون من حاد الله ورسوله
ولو كانوا اباهم او ابناءهم او اخوانهم او عشيرتهم اولئك كتب
في قلوبهم الايمان وايده بروح منه فافهم هذا

بسم الله الرحمن الرحيم من اعظم نواقض الاسلام عشرة نواقض

الاول الشرك في عبادة الله قال الله تعالى ان الله لا يغفر ان يشرك به ويغفر ما دون ذلك
لمن يشاء ومنه الذبح لغير الله كمن يذبح للجن او للقبر

الثانية من جعل بينه وبين الله وسايط يدعوهم ويسألهم الشفاعة ويتوكل عليهم كفر اجماعا

الثالث من لم يكفر المشركين او شك في كفرهم او صحح مذهبهم كفر اجماعا

من اعتقد ان غير هدى النبي صلى الله عليه وآله وسلم أكمل من هديه او ان حكم غيره
احسن من حكمه كالذين يفضلون حكم الطاغوت على حكمه فهو كافر الخامس
من ابغض شيئا مما جاء به الرسول صلى الله عليه وسلم ولو عمل به كلهم اجماعا
والدليل قوله تعالى ذلك بانهم كرهوا ما انزل الله فاحبط اعمالهم السادس
من استهزأ بشيء من دين الله او ثوابه او عقابه كفر والدليل قوله تعالى أبالله
وآياته ورسوله كنتم تستهزؤون ٥ لا تعتذروا قد كفرتم بعد ايمانكم السابع
السحر ومنه الصرف والعطف فمن فعله او رضي به كفر والدليل قوله تعالى
وما يعلمان من أحد حتى يقولا انما نحن فتنة فلا تكفر الثامن
مظاهرة المشركين ومعاونتهم على المسلمين والدليل قوله تعالى ومن يتولهم
منكم فانه منهم ان الله لا يهدي القوم الظالمين التاسع من اعتقد ان
بعض الناس لا يسعه الخروج عن شريعة محمد صلى الله عليه وسلم كما وسع الخضر الخروج
عن شريعة موسى عليه السلام فهو كافر
العاشر الاعراض عن دين الله لا يتعلمه ولا يعمل به والدليل قوله تعالى
ومن اظلم ممن ذكر بآيات ربه ثم اعرض عنها انا من المجرمين منتقمون ٥
ولا فرق بين جميع هذه النواقض بين الهازل والجاد والخائف
الا المكره وكلها من اعظم ما يكون خطرا واكثر ما يكون وقوعا فينبغي للمسلم ان يحذرها ويخاف منها على نفسه نعوذ بالله من موجبات عصبة والم
بسم الله الرحمن الرحيم سئل شيخ الاسلام رحمه الله تعالى عما يقاتل عليه وعما يكفر
الرجل به فاخبره بالصدق وبين له الكذب الذي يبهته به الاعداء
فسئله ان يكتب له فقال رحمه الله اركان الاسلام خمسة اولها الشهادتان ثم الاركان الاربعة والاربعة اذا اقر بها ولم يتركها نهارا
وتكاسلا فنحن وان قاتلناه على فعلها فلا نكفره بتركها والعلماء
اختلفوا في كفر التارك لها تكاسلا من غير جحود ولا نقاتل الا ما اجمع
عليه العلماء كلهم وهو الشهادتان وايضا نكفر بعد التعريف اذا عرف وانكر
فنقول لما عدنا بينا معنا على انواع النوع الاول من عرف ان التوحيد
دين الله الذي اظهرناه للناس وافر ايضا ان هذه الاعتقادات في
الحجر والشجر هو دين غالب الناس انه هو الشرك بالله الذي بعث الله
رسوله ينهى عنه ويقاتل اهله ليكون الدين كله لله ومع ذلك لم
يلتفت الى التوجيد ولا تعلمه ولا دخل فيه ولا ترك الشرك فهذا كافر نقاتله

يكفره لأنه عرف دين الرسول فلم يتبعه وعرف الشرك فلم يتركه مع انه لا
يبغض دين الرسول ولا من دخل ولا يمدح الشرك ولا يزينه للناس النوع
الثاني من عرف دلك ولكنه يتبين في سب دين الرسول مع ادعائه انه عامل به
يتبين في مدح من عبد يوسف والاشقر ومن عبد اباعلي والخضر من اهل
الكويت وفضلهم على من وحد الله وترك الشرك فهذا اعظم من الاول
وفيه قوله تعالى فلما جاءهم ما عرفوا كفروا به وهو ممن قال الله فيهم

وان نكثوا ايمانهم من بعد عهدهم وطعنوا في دينكم فقاتلوا ائمة الكفر انهم لا ايمان لهم لعلهم
النوع الثالث من عرف التوحيد واحبه واتبعه وعرف الشرك وتركه
ولكنه يكره من دخل في التوحيد ويحب من يقع في الشرك فهذا كافر والدليل
فيه قوله تعالى ذلك بانهم كرهوا ما انزل الله فاحبط اعمالهم النوع الرابع
من لم يكفر من هداه الله ولكن اهل بلده يصرحون بعداوة التوحيد
واتباع اهل الشرك والطعن في قتالهم ويتعلل بان تركه وطنه
يشق عليه فيقاتل اهل التوحيد مع اهل بلده ويجاهد بماله ونفسه
فهذا ايضا كافر فرحانهم لو يامره ان يتزوج امرأة ابيه ولا يمكنه
ذلك الا بمخالفتهم لفعل ووافقهم على الجهاد معهم بنفسه وماله مع انهم
يريدون بذلك قطع دين الله اكبر من مكثير كثير فهذا ايضا كافر وهو ممن
الله فيه سيجدون اخرين يريدون ان يامنوكم ويامنوا قومهم كلما ردوا الى الفتنة
اركسوا فيها فان لم يعتزلوكم ويلقوا اليكم السلم ويكفوا ايديهم فخذوهم واقتلوهم
حيث ثقفتموهم واولئكم جعلنا لكم عليهم سلطانا مبينا واما الكذب والبهتان
مثل قولهم انا نكفر بالعموم ونوجب الهجرة الينا عمن يقصد اظهار دينه في بلده وانا نكفر
من لم يكفر ويقاتل ومثل هذا واضعاف اضعاف فكل هذا من الكذب والبهتان الذي
يصدون به الناس عن دين الله فاذا كنا لا نكفر من عبد الصنم الذي على عبد القادر
والصنم الذي على احمد البدوي وامثالها لاجل جهلهم وعدم من ينهاهم فكيف نكفر
من لم يشرك بالله اذا لم يهاجر الينا ويقاتل معنا هذا بهتان عظيم بل نكفر بتكذيب الادلة
لاجل محادة الله ورسوله فرحم الله امرأ نظر لنفسه وعرف ان ملاك الامر عند الله
والله اعلم وصلى الله على محمد وآله وصحبه وسلم

بسم الله الرحمن الرحيم قال الشيخ محمد عبد الوهاب رحمه الله تعالى اعلم رحمك الله تعالى ان الايمان الشرعي هو الايمان بالاصول الستة وهي الايمان بالكتب التي انزلها الله والايمان بالرسل الذين ارسلهم الله ومن الايمان بهم معرفة مراد الله في انزاله الكتب وارساله الرسل والحكمة فيهم وذكرها الله في غير موضع منها قوله كان الناس امة واحدة فبعث الله النبيين مبشرين ومنذرين الى قوله فيما اختلفوا فيه فذكر في انزاله الكتب انه لحكم بين الناس وعند الاختلاف واما الحكمة الاخرى فذكرها في غير موضع منها قوله انا اوحينا اليك كما اوحينا الى نوح والنبيين من بعده وقوله لئلا يكون للناس على الله حجة بعد الرسل فالواجب على كل احد ان يجعل هذه الحكمة التي نص عليها الله ورسوله ان الناس اختلفوا في التوحيد فبعث الرسل وفصل الخصومة بقوله تعالى ولقد بعثنا في كل امة رسولا ان اعبدوا الله واجتنبوا الطاغوت وقولهم ان المساجد لله فلا تدعوا مع الله احدا فالتنازع ان الله امرهم بالتوحيد والبراءة من الشرك واختلفوا هل تركهم هذه المسئلة يوجب العداوة والمقاتلة كالزنا والسرقة ونحوها من اعمال المسلمين ام الاحكم الكتاب بينهم بقوله وقاتلوهم حتى لا تكون فتنة ويكون الدين كله لله وقوله لا تجد قوما يؤمنون بالله واليوم الاخر يوادون من حاد الله ورسوله الاية وقوله قد كانت لكم اسوة حسنة في ابراهيم والذين معه اذ قالوا لقومهم انا برءاء منكم ومما تعبدون من دون الله كفرنا بكم وبدا بيننا وبينكم العداوة والبغضاء ابدا حتى تؤمنوا بالله وحده الثالث ان الذين اقروا انه الرب وحده كثير اختلفوا في القتال هل يقاتل من نزل اذا قال لا اله الا الله والتبس الحال ام لا فحكم الله بقوله وقاتلوهم حتى لا تكون فتنة الاية وقوله فاقتلوا المشركين حيث وجدتموهم وخذوهم واحصروهم واقعدوا

كل مرصد الرابعة اختلفوا في الجماعة والافتراق فلم كثر هذه الصحابة ومن
معهم الى وجوبها وان السلام لا يستقيم الا بها وذهب الخوارج ومن تبعهم
الى الفرقة وانكار الجماعة فقصل الكتاب بقوله تعالى واعتصموا بحبل الله
جميعا ولا تفرقوا الرابعة الخامسة اختلفوا في البدع هل يحسن
منها ما كان من جنس العبادة ام كل بدعة ضلالة فحكم الكتاب بينهم
بقوله وان هذا صراطي مستقيما فاتبعوه ولا تتبعوا السبل فتفرق
بكم عن سبيله السادسة اختلفوا في الكتاب هل يجب تعلمه واتباعه
على المتاخرين لامكانه ام لا فحكم الكتاب بينهم بان ايات المحكمات التي
لا تحصى الا بكلفة منها قوله تعالى ولقد اتينا كم من لدنا ذكرا ومن اعرض
عنه فانه يحمل يوم القيمة وزرا وقوله ومن يعش عن ذكر الرحمن
نقيض له شيطانا فهو له قرين وقوله ومن اعرض عن ذكري فان له
معيشة ضنكا ونحشره يوم القيمة اعمى قال رب لم حشرتني اعمى وقد كنت
بصيرا قال كذلك اتتك اياتنا فنسيتها وكذلك اليوم تنسى والله اعلم ٥

بسم الله الرحمن الرحيم وقال الشيخ رحمه الله تعالى اعلم رحمك الله ان اصل الدين
الاسلام وقاعدته امران الاول الامر بالعبادة لله وحده لا شريك له والتحريض
عليه وذكر الموالاة فيه وتكفير من تركه الثاني الانذار عن الشرك والتغليظ في ذلك
والموالاة فيه وتكفير من فعله والمخالفة في ذلك الواع اشدهم مخالفة من خالف الجميع
من الناس من وحد الله ولم ينكر الشرك ومنهم من اشرك ولم ينكر التوحيد ومنهم من اقر الشرك
ولم يعاد اهله ومنهم من زعم ان حسنة لغير الله ومنهم من لم يعرف الشرك ولم يحسبه ومنهم
من لم يعرفه ولم ينكره ومنهم وهو اشد الانواع خطرا من صار محل بالتوحيد ينهى ما يوقعه ولم
يعاد اهل الشرك ولم يكفرهم فكل هؤلاء قد خالفوا بما جاءت به الانبياء وبين الله
انتهى والله اعلم ٥ بسم الله الرحمن الرحيم اذا امر الله العبد بامر وجب عليه فيجمع مراتب الموتة
الاولى العلم الثانية محبته الثالثة العزم على الفعل الرابعة العمل الخامسة كونه بنفسه
على الشروط الخالصة السادسة التحذير من ضدها الجملة السابعة [illegible]
واعلم ان الانسان ان الله امر بالتوحيد وهو [illegible]

وعرف ان الله حرم اكل مال اليتيم وجهل توليه بالمعروف ان كان فقيرا وجد عليه
ان يعلم المامور به ويسئل عنه ان يعرفه ويعرف المنهي عنه ويسئل عنه الى ان يعرفه وغير
ذلك بالمسئلة الاولى وهي مسئلة التوحيد والشرك واكثر الناس وكثير من
علم ان التوحيد حق والشرك باطل ولكنه اعرض عنه ولم يسئل او عرف ان الله
حرم الربوا باع واشتراه ولم يسئل او عرف تحريم مال اليتيم وجواز اكله
بالمعروف ولم يسئل المرتبة الثانية محبة ما انزل
الله وكفر من كرهه كقوله تعالى ذلك بانهم كرهوا ما انزل الله فاحبط اعمالهم
واكثر الناس لم يحب الرسول بل ابغضه وابغض ما جاء به ولو عرف ان
الله انزله المرتبة الثالثة العزم على الفعل وكثير من الناس عرف
واجب ولكن لم يعزم خوفا من تغيير دنياه المرتبة الرابعة العمل وكثير
من الناس اذا عزم وعمل وتبين عليه من يعظمه من مشيوخ وغيرهم
ترك العمل المرتبة الخامسة ان كثيرا ممن عمل لا يقع خالصا وان
وقع خالصا لم يقع صوابا المرتبة السادسة ان الصادقين المخلصين
يخافون من حبوط العمل لقوله تعالى ان يحبط اعمالكم وانتم لا تشعرون
هذه الرسالة غير كاملة والله اعلم اين وجدتها ونقلتها كما وجدتها ○

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله قال في التاريخ سئل الشيخ رحمه الله تعالى عن معنى لا اله
الا الله فاجاب اعلم رحمك الله تعالى ان هذه الكلمة هي الفارقة بين الكفر والاسلام
وهي كلمة التقوى وهي العروة الوثقى وهي التي جعلها ابراهيم عليه السلام
كلمة باقية في عقبه لعلهم يرجعون ○ وليس المراد بقولها باللسان
مع الجهل بمعناها فان المنافقين يقولونها وهم في الدرك
الاسفل من النار مع كونهم يصلون ويتصدقون وانما المراد
بقولها مع معرفتها بالقلب ومحبتها ومحبة اهلها وبغض من خالفها
الخ ومعاداته كما قال النبي صلى الله عليه وآله وسلم من قال لا اله الا الله مخلصا
دخل الجنة وفي رواية خالصا من قلبه وفي رواية صادقا من قلبه وفي حديث
اخر من قال لا اله الا الله وكفر بما يعبد من دون الله حرم ماله ودمه وحسابه على الله
وبيان الدليل على جهالة اكثر الناس بهذه الشهادة فاعلم ان هذه الكلمة
تنفي واثبات نفي الالهية عما سوى الله تعالى من المخلوقات حتى محمد صلى الله عليه وسلم
وجبريل عليهما السلام فضلا عن غيرهما من الاولياء والصالحين اذا فهمت ذلك
فتامل هذه الالهة التي نبهها الله لنفسه ونفاها عن محمد وجبريل وغيرهما

ان يكون لهم منها مثقال حبه من خردل فاعلم ان هذه الوهيه هي التي ف
تسميها العامه في زماننا السر والولايه والاله معناه الوالي الذي فيه السر وهو
الذي يسمونه القطب الغوث ويسمونه العامه السر واشباه ذلك أو ذلك
انهم يظنون ان الله جعل الخواص من خلقه منزله يرضى ان الانسان يلتجئ اليهم
ويرجوهم ويستغيث بهم ويجعلهم واسطة بينه وبين الله فالذي يزعم
اهل الشرك في زماننا انهم وسايطهم الذين يسميهم الاولون الآلهة والوا
سطة هو الاله فقول الرجل لا اله الا الله ابطال الوسايط واذا اردت
ان تعرف هذا معرفة تامه فذلك بامرين الاول ان تعرف
الكفار الذين قاتلهم رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ونهب اموالهم
واستحل نساءهم كانوا مقرين لله سبحانه بتوحيد الربوبية وهو انه
لا يخلق ولا يرزق ولا يحيي ولا يميت ولا يدبر الامور الا الله كما
كما قال الله تعالى قل من يرزقكم من السماء والارض الآيه وهذه
مسئله عظيمه مهمة وهي ان تعرف ان الكفار يشهدون بهذه
الكلمة ومقرون بها ومع هذا لم يدخلهم ذلك في الاسلام ومع الحرم دماءهم
واموالهم وكانوا يشهدون ويحجون ويصومون ويتعبدون ويتركون
شيأ من المحرمات خوفا من الله عز وجل ولكن الامر للتاني هو الذي كفرهم
واحل دماءهم واموالهم وهو انهم لم يشهدوا ان الله بتوحيد الالوهيه
وهو انه لا يدعى ولا يرجى الا الله وحده لا شريك له ولا يستغاث بغيره
ولا يذبح لغيره ولا ينذر لغيره لا لملك مقرب ولا نبي مرسل فمن
استغاث بغيره فقد كفر ومن ندر لغيره فقد كفر واشباه ذلك فاذا قام هذا
ان تعرف ان الدين قاتلهم رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم كانوا
يدعون الصالحين مثل الملائكه وعيسى وعزير وغيرهم من الاولياء
فلم يفرقوا بهذا مع اقرارهم بان الله هو الخالق الرزاق المدبر اذا عرفت
هذا عرفت معنى لا اله الا الله وعرفت ان من دعا نبيا او ملكا
او برجه او يستغاث به فقد خرج من الاسلام وهذا هو الكفر
الذي قاتل عليه رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فان قال قائل
من المشركين لكن لا نعرف ان الله هو الخالق الرازق المدبر لكن هؤلاء
الصالحون مقربون ولكن ندعوهم وندخل عليهم ونستشفعهم

ولعل بعضهم يدعي انه من اهل العلم وفيه زهد واجتهاد وعباده
اذا مسه الضر قام يستغيث بغير الله مثل معروف او عبد القادر الجيلاني
او اجل من هؤلاء مثل زيد ابن الخطاب والزبير واجل من هؤلاء مثل
رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فالله المستعان او اعظم من ذلك واطم
اللهم لبتنيتون يا الطف اغيث والنفر والردة مثل شمسان وابوس
وبوس وامثالهم والله سبحانه وتعالى اعلم ٥٥٥ وسئل رحمه الله
عن قول ابن تيمية فاعلم انه لا اله الا الله وفي الحديث
في مسند الامام احمد ان نوحا عليه السلام نهى بنيه عن الشرك وامرهم
بلا اله الا الله فاجاب بقوله فمثل الى عبد الوهاب الى اللسان
ابن مسعود سلام من علينا وعلى عباد الله وبركاته وبعد سالتم عن معنى
قوله تعالى بنيه فاعلم انه لا اله الا الله ولو نها انزلت بعد الهجرة
فهذا مصداق كل امي للكم مرارا عليك ان الفهم الذي يفتح
في القلب غير فهم اسماده وذلك ان هذه المسئله من اشرما يكون
تكرارا عليكم وهي التي ندب لها البنا الذي في كتاب التوحيد وذكر ان العالم
لا يسمى المسئلة من اكثر ما يكون عالما الا اذا اتم العمل اذا لم يتم فهو جاهل
كما قال تعالى انما يخشى الله من عباده العلماء وقال عن يعقوب وانه لذو علم لما علمناه
والكلام في تقرير هذا يطول اذا ثبت ان العلم هو الذي يستلزم العمل فمعلوم
ان التقاضل انما هو في الاعمال فانها فاضل لا ينظبط وكل ذكر بسبب تفاضلهم
في العلم ويكفيك في هذا استدلال الصديق رضي الله عنه فضله الى جندل مع كونها
من اجل المسائل الخ وقعت في الاولى والاخرى بشهادة ان محمدا
رسول الله وسر المسئلة ان العلم بلا اله الا الله ليس مرادا لا ينقاضل
الناس في هذه المسئلة لا يعلم الا الله ويشبه هذا قول لنبيه صلى الله عليه وسلم
اعلم ان الله على كل شيء قدير واعلم ان الله لله ملك السموات والارض فان العلم بهذه الاصول الكبار

من اجل المسائل الخ

وحرك الهم الا ذكر اصحاب وقعها ما يحمل على العذاب ؟

الخ لما عدد وهابيتهم

بتفاصيل فيه الانبياء فضلا عمن غيرهم وأما نهي نوح عليه السلام بنيه عن الشرك
واصرهم بلا اله الا الله فليس هذا كما ذكر بل هذا اصلان مستقلان كبيران وانكما
متلازمي ما نهى عن الشرك يستلزم الكفر بالطاغوت ولا اله الا الله والايمان
بالله وهذا وان كان متلازما فيوضح كلم الواقع وهذا ان كثيرا من الناس يقول لا اعبد
الا الله وانا اشهد بذلك واقر بذلك ويستكبر الكلام فاذا قيل له فما تقول في فلان او فلان
اذا دعا من دون الله قال صالحا من الناس الله اعلم بحالهم ونظن بباطنه ان ذلك لمحبته
في عليه في احسن الاقوال فاذا ان الله قرن بين الايمان بالله والكفر بالطاغوت والبداءة
بالكفر قبل الايمان بالله وقرن ايضا بين الامر بالتوحيد والنهي عن الشرك مع الوصية
بلا اله الا الله ملازمة المذكورة بهذه اللفظة والاكثار منها وتسمى عظم قدرها
كما بين النبي صلى الله عليه وآله وسلم وفضل قائلها الله احدى عشر مرة من السور وذكرها
فقد ثلث القرآن مع قصرها وكذلك حديث موسى عليه السلام فان في كل منها يقتضي
كثرة الذكر بهذه الكلمة كما في الحديث افضل الذكر لا اله الا الله ثم انتم في امان الله
وحفظه والسلام وصلى الله على محمد وآله وسلم على سيد الانام محمد وآله واصحابه الغر الكرام
وعلى سائر صحابته اجمعين صلاة وسلاما متلازمان الى يوم الدين امين يا رب العالمين
وسلم تسليما كثيرا تمام

وقال ابن مسعود خط لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم
خطا وقال هذا سبيل الله ثم خط خطا عن يمينه وعن يساره ثم قال هذه السبيل وعلى كل
سبيل منها شيطان يدعوا اليه ثم قرا وان هذا صراطي مستقيما فاتبعوه ولا تتبعوا السبل
فتفرق بكم عن سبيله كتاب الحافظ ابن الحجاج المزي قال الشيخ محب الدين شهراني وامتا
تجعه الاشراف بمعرفة الاطراف للحافظ الكبير الشيخ جمال الدين المزي فانه كان معدوما
التضير مفقم الخدير يشهد له على الاطلاع كثير انتهى من تعليق بن قلوبر
الفتوح للشيخ تقي الدين لمد مروان بن الحكم قد تكلم عليه ابن عبد البر في الاستيعاب
والذهبي في النبل وقال في ترجمة طلحة هو الذي قتله بسهم على وجه الغدر وهو من
جملة اصحابه وذكر بن حزم ان مروان بن الحكم كان فاسقا غير متاول وكما قال وذكر
الحافظ وغيره والذهبي ليس بصحابي قلت بل كان عدلا من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم

ومنها ايضا مسئله فيمن يكون مسافرا في رمضان ولم يصبه جوع ولا عطش
ولا تعب فالأفضل له الصيام ام الافطار وايضا فيمن يقرأ القرآن عند قوم
يصلون فهل يكره ذلك لاجل تشويشه عليهم صلوا تهم ام لا الجواب
الحمد لله رب العالمين المسافر يفطر باتفاق المسلمين وان لم يكن عليه من الصوم
مشقة والفطر افضل له وان صام جاز عند اكثر العلماء وعنهم من يقول
لا يجزيه وليس لاحد ان يجهر بالقراءة ان يجهر بالقراءة حيث يوذي
غيره كالمصلين فقد نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن جهر المصلين
بعضهم على بعض وقال يا ايها الناس كلكم يناجي ربه فلا يجهر
بعضكم على بعض بالقراءة فكيف يجهر من ليس في الصلاة تمت

قف

قلت هذه الرسالة الشافية للفرقة الناجية كيف وفيها بيان توحيد الله
الذي لا اله الا هو جل في ملكه وعلى

قف على هذه الرسالة فقد
اجل الرسائل فتأملها لتجد عبرة من اعتبر سبحان الله ثم سبحان الله العظيم
بالله من الشيطان الرجيم

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين وصلى الله على محمد وآله وصحبه وسلم قال شيخ الاسلام
تأمل رحمك الله تعالى مواضع من السيره وافهمها فهما جيدا لعل الله يفهمك دين
الانبياء لتتبعه ودين المشركين لتتركه فان اكثر من يدعي الدين وينتسب الى الموحدين
لا يفهم هذه السته كما ينبغي الاول قصة نزول الوحي وفيها ان اول ما
ارسله الله بها يا ايها المدثر قم فانذر الى قوله والرجز فاهجر فاذا فهمت ان الله
يفعلون اشياء كثيره يعرفون انها من الظلم والعدوان مثل الزنا وغيره وعرفت
ايضا انهم يفعلون اشياء من العباده يتقربون بها الى الله مثل الحج والعمره والصدقه
على المساكين والاحسان اليهم وغير ذلك واعظم ما عندهم الشرك فهو الجامع لما يتقربون
به الى الله كما ذكر الله عنهم انهم يقولون ما نعبدهم الا ليقربونا الى الله زلفى هؤلاء
شفعاؤنا عند الله قال تعالى اتخذوا الشياطين اولياء من دون الله ويحسبون
انهم مهتدون فاذا عرفت ما امر الله به الانبياء عند قبل الانذار عن الزنا وغيره
اذا عرفت ان منهم من يتعلق على الاولياء من بني ادم ويقولون ما نريد الا
شفاعتهم ومع هذا بدء بالانذار عما هو به في اول ما ارسل به فاذا
احكمت هذه المسئلة الاولى فيا بشرى لك خصوصا ان عرفت ان ما في ارکان
الاسلام بعدها افضل من الصلوة الخمس وما تفرض الا بليلة المعراج بعد عشر
سنين بعد حصار الشعب وموت ابيطالب وبعد هجرة الحبشة بسنين
فاذا عرفت ان تلك الامور الكبيره والعداوة البالغة كلها ذكر
عند هذه المسئلة قبل فرض الصلوة رجوت ان تعرف المسئلة الموضع

أنه صلى الله عليه وآله وسلم لما قام يبذرهم عن الشرك ويأمرهم بضده وهو التوحيد أنكروا
ذلك واستبعدوه وحدثوا أنفسهم بالدخول فيه إلى أن صرح لهم بسب دينهم وتجهيل
علمائهم فحينئذ ستموا له وأصحابه عن ساق العداوة وقالوا سفه أحلامنا
وعاب ديننا وشتم آلهتنا ومعلوم أنه صلى الله عليه وآله وسلم لم يشتم عيسى
ولا أمه ولا الملائكة ولا الصالحين لكن لما ذكر لهم أنهم لا يدعون ولا
ينفعون ولا يضرون جعلوا ذلك سبا فإذا عرفت هذه المسألة
عرفت أن الإنسان لا يستقيم له إسلام وإن وحد الله وترك الشرك إلا
بعداوة المشركين كما قال تعالى لا تجد قوما يؤمنون بالله واليوم الآخر
يوادون من حاد الله ورسوله ولو كانوا آباءهم أو أبناءهم إلى قوله
فافهم هذا فهما جيدا عرفت أن كثيرا من الذين يدعون
الدين لا يعرفونها ولا أما الذي يحمل المسلمون على الصبر على ذلك العذاب
والأسر والضرب والهجرة إلى الحبشة مع أنه صلى الله عليه وآله وسلم
أرحم الناس ولو يجد لهم رخصة

٢٢٣

فقال له العالم اكتب الله قال عبيد تدري ما معنى الله إله لا إلهة

قال ابن القيم أحد الله لهذا الاسم الشريف عشر خصال الفظية ثم قال وإليك خصائصه المعنوية فقال

قال الإمام الخلق به صلى الله عليه وسلم لا أحصي ثناء عليك أنت كما أثنيت على نفسك وكيف تحصر خصائص اسم

لمسماه كمال على الإطلاق وكل حمد وكل مدح وكل ثناء وكل مجد وكل جلال وكل الكرام

وكل عز وكل جمال وكل جزاء وإحسان وجود وفضل وبر فله ومنه ما ذكر هذا

الاسم في قليل الأكثرة ولا عنده خوق الإله ولا عنده كرب الا كشفه ولا عنده هم إلا

فرجه ولا عنده ضيق الا وسعه ولا تعلق به ضعيفا الا أفاده القوة ولا ذليل الا نال به

العز ولا فقير الا أصاره غنيا ولا مستوحش الا آنسه ولا مغلوب الا أبلاه ونصره

ولا مضطر الا كشف ضره ولا شريدا الا آواه فهو الاسم الذي يكشف به الكربات ويجاب به الدعوات وتنال به المغفرة

وهو الاسم الذي قامت به السموات والأرض وبه انزلت الكتب وبه ارسلت الرسل وبه شرعت

الشرائع وبه خاصمت الحدود وبه شرع الجهاد وبه انقسمت الخليقة الى السعداء والأشقياء

وبه خلقت الخلق ووقعت الواقعة وبه وضعت الموازين القسط ونصبت الصراط

وقام سوق الجنة والنار وبه عبد رب العالمين وحمد ومجده بعث الرسل وعنه نشأ السؤال عن القبر

ويوم البعث والنشور وبه الخصام والبه المحاكمة وفيه الموالاة والمعاداة وبه سعد

من عرفه وقام وبه شهد من جهله وتركه شقي فهو سر الخلق والأمر به قام وتبين والبه انتهيا

فالخلق به والبه ولأجله فما وجد خلق ولا أمر ولا ثواب ولا عقاب الا متعلقا بأمله مقتضيا

البه وذلك مرجعه ومقتضاه ربنا ما خلقت هذا باطلا سبحانك فقنا عذاب النار الى آخر كلامه

رحمه الله تعالى انتهى

٢٢٣

لا رخصة
لهم

قال الله عز وجل ولنسمعن من الذين اوتوا الكتاب

رخصة لا ترخص لهم كتبوا وقد انزل الله تعالى عليه ومن الناس من يقول امنا بالله فاذا اوذي في الله

جعل فتنة الناس كعذاب الله الاية فاذا كان هذه الاية فيمن وافقهم بلسانه اذا آذوه قلبي

بخبر ذكر **الموضع الثالث** قصة قراءته صلى الله تعالى عليه وآله وسلم سورة النجم

نهم فلما بلغ افرايتم اللات والعزى القى الشيطان في تلاوته تلك الغرانيق العلى وان شفاعتهن لترتجى فظنوا ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قاله ففرحوا بذلك فرحا شديدا

وقالوا كل ما معناه هذا الذي نريد ونحن نعلم ان الله سبحانه هو النافع الضار وحده

لا شريك له ولكن هؤلاء يشفعون لنا عنده فلما بلغ السجدة سجد وسجدوا معه

فتاب الخبر انهم صافوه وسمع بذلك من بالحبشة فرجعوا فلما انكر ذلك رسول الله صلى الله عليه وآله

عادوا بشر مما كانوا عليه ولما قالوا له انك قلت ذلك خاف من الله خوفا عظيما حتى انزل

الله عليه وما ارسلنا من رسول ولا نبي الا اذا تمنى القى الشيطان في امنيته

فينسخ الله ما يلقي الشيطان الاية فمن فهم هنا قصته ثم شكر بعدها في دين النبي

ولم يفرق بينه وبين دين المشركين فابعده الله خصوصا ان عرف ان قولهم تلك

الغرانيق العلى انها الملائكة **الموضع الرابع قصة** ابيطالب في فهمها

فهما حسنا وتأملها تأملا جيدا وتامل اقراره بالتوحيد وحث الناس عليه

ومحبته لمن اسلم وخلع الشرك وبذل عمره وماله واولاده وعشيرته في نصرة

رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم الى ان مات لم تصبره على المشاق العظيمة لكن لما لم

يدخل فيه ولم يتبرأ من دينه الاول لم يصر مسلما مع انه يتعذر عن ذلك لان قصته هي قصة

ابيه عبد المطلب وهاشم وغيرهما من مشايخه لم مع قرابته ونصرته استغفر لرسول الله

فانزل الله عليه ما كان للنبي والذين امنوا ان يستغفروا للمشركين ولو

كانوا اولي قربى الاية والذي يبين هذا اذا عرف رجل من اهل البصرة والاحساء

ويحب الدين ويحب المسلمين ضن اكثر الناس انه من المسلمين مع انه لم ينصر الاسلام

بيده ولا ماله ولم يكثر من الاعداء مثل ما لابيطالب فمن فهم قصة ابيطالب وفهم الواقع

من اكثر من يدعي الدين ويتبين له الهدى من الضلال وعرف سوء الافهام والله المستعان

الموضع الخامس قصة الهجرة وفيها من الفوائد والعبر ما لا يعرفه اكثر

من قرأها ولكن مرادنا الان مسئلة واحدة من مسائلها وهي من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم

من هاجر من غير شك في الدين ولكن محبة للمال او الاهل او الوطن فلما خرجوا الى بدر خرجوا

معهم كارهين فقتل بعضهم بالرمي والرمي من لا يعرفه فلما سمع الصحابة من قتل فلان

وفلان شق عليهم وقالوا قتلنا اخواننا فانزل الله تعالى ان الذين توفاهم الملئكة ظالمي

انفسهم قالوا فيم كنتم قالوا كنا مستضعفين في الارض قالوا الم تكن ارض الله واسعة فتهاجروا فيها

٤٤

(معهد أحياء المخطوطات العربية)

المكتبة برونيا رقم القيد 4054 D

ورقم المخطوط فيها

اسم الكتاب تعليم الصبيان لمحمد بن عبد الوهاب
ورسائل أخرى له

اسم المؤلف

تاريخ النسخ

عدد الأوراق ..... المقاس

الملاحظات

الألوكة
www.alukah.net

Heritage Manuscripts & Documents Center
مركز المخطوطات والتراث والوثائق

رقم السجل

تاريخ التسجيل

اسم الكتاب: تقويم الصبيان التوحيد

اسم المؤلف: محمد بن عبد الوهاب

رقمه العام: 4442

الفـــن: توحيد

الأجـــزاء: ١

عدد الأوراق: ١٠ أوراق مقاسه:

مصدر الكتاب: مصر تاريخ الخط: ٢٢٣ هـ

الملاحظـات: كتبت بخط النسخ الواضح

شروط للمستفيد:

١ ـ عند التحقيق تهدى نسخة للمركز .

٢ ـ أن يذكر نسخة المركز هذه .

٣ ـ في حالة عدم تحقيقها من المستفيد عليه أن يعلم من سيستفيد منها بهذه الشروط .

هاتف: ٥٢٢٠٩٠٠ - ٥٢٢٠٩٠١ - ٥٢٢٦٦٣٢
ص.ب: ٢٩٠١ الصفاة 13040 الكويت.
الجابرية قـ٥ ش٩ رقم ٢٧٩ ـ تلكس ٢٢٠٩٠٢ ه

Tel: 6320900 - 6320901 - 6926362
P.O.Box 3904 Safat 13040 Kuwait
Al-Jabriyah - Block 6 St.9 No.279

شبكة الألوكة
www.alukah.net